

مسافة السكة

السادة قراء مجلتنا النهار المصرية الموقرة، لقد بدت الحرب ضد مصر وهذه حقيقة لم تغفل عنا تحديات خارجية من هنا وهناك واعتداء متكرر يكاد أن يكون يوميًا على قواتنا المسلحة والشرطة، وكلاهما حماة للوطن.

لقد تذكرت السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي أثناء لقاءاته الإعلامية قبل الانتخابات الرئاسية، وكانت الكلمة الوحيدة والتي كنت أضع أملى عليها والتي تحمل في معناها الكثير من مرشح عظيم لرئاسة البلاد، وكان كل أملنا على هذا الرجل ووطنيته الفذة، هذا الرجل خريج المؤسسة العسكرية، فكل كلمة يصرح بها لها وزنها وخلفتها.

لقد ردد الرئيس عبد الفتاح السيسي أثناء دعايته الانتخابية لكلمة مسافة السكة كلمة لها وزنها الحقيقي من إنسان واثق من نفسه لإدارة شؤون البلاد، وها هو حمل الأمانة الثقيلة.

لقد اخترناه عن طريق الصندوق ولثقتنا لشخصيته المطلقة

لحماية أمن الوطن.

إن المؤسسة العسكرية المصرية ليست بالهين إنها تخرج أبطال وطنيين.

سيدى الرئيس، لقد ازدادت هذه الأيام الاعتداءات على جنودنا، سواء من داخل البلاد وعلى حدودنا بشكل غير مسبوق وآخر هذه الأحداث الخسيصة الهجوم الجبان على نقطة تفتيش منطقة الفرافرة بنطاق الوادى الجديد على حدودنا الغربية المقابلة للجماهيرية الليبية ، لقد ذكر بأن هذا الكمين قد هُجم من قبل شهرين تقريباً، وهذا هو الاعتداء الثانى لهذه المنطقة دون النظر لتغيير الإستراتيجية الأمنية لهذه المنطقة، وكان من الواجب على القائمين لقيادات هذه المنطقة بتغيير المنظومة الأمنية هناك وأن الوضع لم يتغير بعد الهجوم الأول فى هذا الكمين فهناك يظهر تقصير واضح .

ولقد استشهد حوالى خمسة وعشرين جندياً من خيرة شباب مصر واليوم يريد أسر الشهداء والشعب المصرى كافة الأخذ بالثأر الفورى والبحث عن الجناة فى عمق الصحراء حتى يستريح أسر الشهداء والشعب المصرى.

لقد تجاوز الظالمون والقتلة مداهم، ومن حقنا الدفاع عن أنفسنا كما ذكرت سيدى الرئيس مسبقاً، فالرجاء من قواتنا المسلحة التغطية الجوية الكاملة بطول الحدود ولتحديد المركبات المشبوهة

التي تقترب وتجوب الصحراء.

هل دم الشهيدان بطرس صابر و محمد مجدى الجمل ضاع هباءً لا يفرق بين طوائف الشعب، فندائي كمواطن حريص كل الحرص على وطنى وأبنائه الوقوف والتصدى لمن استغلوا صمت الجبل فى تحركاتهم لقد كان انخفاض مستوى النقطة الأمنية عاملاً رئيسياً منع الرياح من نقل أصوات السيارات المهاجمة وبُعد المسافات الطويلة وقلة السكان جعلها منطقة خصبة للإرهابيين.

سيادة الرئيس أرجو منه أن يفى بوعده من بين أجندته الانتخابية بتفعيل مسافة السكة، كما قال والقيام بعمليات استباقية لمنع الإرهابيين من الاقتراب من حدود الوطن ماذا تفعل إسرائيل ولماذا صامدة تجاه العرب جميعاً بكل قوة لأن لديها منظوراً وهو الإحساس بالخطر ركن أساسى فى العقيدة والاستراتيجية الإسرائيلية.

مجلة النهار عدد: اغسطس 2014 م